

بيان حقائق مشاركة مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء) في معرض الرياض الدولي للكتاب 2023م

المحتوى

1	مقدمة
2	المناطق المختلفة في جناح إثراء
3	مشاركة إثراء في البرنامج الثقافي بمعرض الكتاب

مقدمة

يشترك مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء)، في معرض الرياض الدولي للكتاب 2023م، باعتباره الشريك الإبداعي للمعرض الذي تنظمه هيئة الأدب والنشر والترجمة تحت شعار "وجهة ملهمة"، في جامعة الملك سعود خلال الفترة 13 - 22 ربيع الأول 1444هـ الموافق (28 سبتمبر - 7 أكتوبر) 2023م.

تُعد هذه المشاركة الثامنة للمركز والتي يسعى من خلالها إلى تسليط الضوء على أهم البرامج الثقافية التي يقدمها المركز من كونه وجهة ثقافية إبداعية على مستوى المملكة العربية السعودية، علاوة على نشر الوعي حول البرامج والمبادرات التي تقدمها مكتبة إثراء على وجه الخصوص وما توفره من كم هائل من المصادر والأدوات الرقمية، إلى جانب إظهار دورها البارز في دعم وتمكين المواهب في القطاع.

المناطق المختلفة في جناح إثراء

■ المنطقة التعريفية:

تُمثل هذه المنطقة في جناح إثراء بمعرض الرياض الدولي للكتاب، نقطة بداية الزائر في الإبحار في عالم إثرائه ثقافي ممتع وملء بالمعرفة؛ حيث يتعرف الزائر هنا على المركز ومراقبه وبرامجه المختلفة من خلال ممثلي عضويات إثراء، وما هي المميزات الحصرية التي يمكنهم الحصول عليها من خلال الاشتراك في عضويات إثراء، كما يتعرف الزائر هنا عن مكتبة إثراء التي تُعد وجهة جذابة لجميع محبي القراءة والثقافة والأدب، وعن صفاتها ومميزاتها العديدة.

■ حقائق عن إثراء ومكتبة إثراء:

- مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء)

يُعد مركز "إثراء" معلمًا معماريًا بارزًا في أفق مدينة الظهران في شرق المملكة العربية السعودية، حيث يسعى المركز إلى دعم اقتصاد المعرفة في المملكة والإسهام في تطوير كافة الأصعدة الثقافية والمعرفية من خلال الانفتاح على مختلف ثقافات العالم. يغطي مبنى إثراء مساحة تبلغ 80 ألف متر مربع، ويشمل مكتبة عصرية مكونة من 4 طوابق، فيما يتضمن برج إثراء على 18 طابقًا، ومختبر الأفكار المكون من 3 طوابق، ومعرض الطاقة، ومتحف يضم 5 صالات للعرض، وسينما تتسع لـ 315 مقعدًا، ومسرح لفنون الأداء يتسع لـ 900 مقعد، والقاعة الكبرى التي تبلغ مساحتها 1500 متر مربع، إلى جانب متحف الطفل والأرشيف.

- مكتبة إثراء:

مكتبة إثراء هي إحدى مرافق إثراء الرئيسية، ووجهة أساسية لزوار المركز. إذ تُعد ملاذًا للقراء ومحبي العلم والكتب والمعرفة، كما تُعد المكتبة الأولى المتكاملة رقميًا في المملكة، وواحدة من أكبر المكتبات العامة، حيث توفر أكثر من 326 ألف كتاب باللغتين العربية والإنجليزية، وتتميز المكتبة بكونها مساحة للتعليم وإقامة النشاطات، فهي مصممة لتعزيز التعلم الفردي والجماعي مع مراعاة حب القراءة والاكتشاف والسعي وراء المعرفة.

يحتوي الطابق الأول على المكتبة الرقمية الأولى من نوعها في المملكة، إلى جانب مجموعة شيقة من كتب الأطفال والشباب اليافعين، ويتضمن الطابق الثاني الدواوين الشعرية والمجموعات الأدبية، فيما يقدم الطابق الثالث الكتب المتعلقة بالفلسفة والعلوم والتقنية والفنون، بينما يختص الطابق الرابع بالتاريخ والجغرافيا والسير الذاتية.

■ المنطقة المخصصة لمسابقة أقرأ للوطن العربي:

تُسلط هذه المنطقة في جناح إثراء الضوء على برنامج إثراء القراءة لجذب جميع القراء الشغوفين بمراجعة الكتب ونقدها وتحليلها، إذ تُعرّف بالبرنامج -ومسابقة أقرأ التي تُمثل حجر الأساس له- بطريقة تُعجب الفئة المستهدفة للمسابقة: الطلاب والطالبات من المملكة وجميع أنحاء الوطن العربي؛ هؤلاء الشباب المحبين لكل ما يشع بالإبداع ويشجع على التعبير الإبداعي.

وتتضمن هذه المنطقة فيديوهات لإثنين من الفائزين بمسابقة أقرأ لهذا العام - بلقيس الصولان من السعودية وزين العابدين من العراق- والتي تحمل رسائل مُلهمة لكل زائر المنطقة في الجناح، وتنقل مشاعر الشغف والحماس لهذين المشاركين في المسابقة، كما تتضمن هذه المنطقة مساحة لالتقاط الصور التذكارية تُظهر هذه العبارة: "تخيّل أن تكون قارئ العام للوطن العربي!"، فلا يكون للزائر إلا خيار واحد وهو استكشاف عالم مسابقة أقرأ المتشبع بالإلهام والشغف.

حقائق عن برنامج إثراء القراءة:

أطلق مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء) برنامج أقرأ عام 2013م، بهدف نشر ثقافة القراءة وحب المعرفة في المجتمع من خلال تقديم برامج ثقافية نوعية تسهم في غرس مفاهيم الاطلاع والقراءة والإنتاج الثقافي المكتوب باللغة العربية.

يتضمن البرنامج:

1. مسابقة أقرأ

مسابقة سنوية تستهدف الطلاب والمعلمين والمدارس في العالم العربي، وتمثل حجر الأساس الذي انطلق منه البرنامج، وتتضمن ثلاثة مسارات:

- قارئ العام

مسابقة تستهدف الطلاب والطالبات في العالم العربي. يقدم الطالب للمشاركة في المسابقة مراجعة لكتاب من اختياره ويحكي تجربته الملهمة معه، ويتدرج المشاركون عبر عدة تصفيات للتأهل إلى ملتقى أقرأ الإثرائي.

- سفراء القراءة

مسابقة مخصصة لمعلمي ومعلمات مراحل التعليم العام، تهدف إلى تعزيز دورهم في نشر ثقافة القراءة بين الطلاب والطالبات.

- المدرسة القارئة

مسابقة لتكريم أعلى المدارس أو الجامعات في عدد المشاركين في المسابقة من طلابها، تهدف إلى تعزيز وإبراز دور المدارس والجامعات في نشر ثقافة القراءة بين الطلاب والطالبات.

2. أسفار أقرأ

سلسلة من الفعاليات الثقافية تهدف إلى نشر ثقافة القراءة في العالم العربي، من خلال تقديم المحاضرات والحلقات النقاشية في عدد من المدن العربية، وتجمع الكتاب والأدباء لمناقشة قضايا القراءة والكتابة.

3. ماراثون أقرأ

فعالية كبرى لمدة ثلاثة أيام، تهدف إلى تشجيع المجتمع على القراءة من خلال التزام إثراء بزراعة شجرة مقابل كل 100 صفحة مقروءة.

4. معرض الكتبية

معرض دوري لمقايضة الكتب يمتد على مدار ستة أيام، يهدف إلى تدوير الكتب بين القراء ومنحهم فرصة الاستفادة من كتبهم المقروءة والمستعملة باستبدالها بكتب جديدة أو مستعملة من قراء آخرين.

■ المنطقة المخصصة لمحبي القراءة:

تستهدف هذه المنطقة القراء الشغوفين بالكتب ومعالم المعرفة، إذ يتعمق الزائر المُحب للقراءة في هذه المنطقة بالبيت الذي يحتضن الكتب (المكتبة) وجميع ما يتعلّق بالكلمة المكتوبة، من إصداراتٍ وكتب ومجلات وغيرها، ولعل الجدير بالذكر هنا هو ماراثون أقرأ - إحدى المسابقات التي تدرج تحت برنامج إثراء القراءة - والتي تتجسد على أرض الواقع في المنطقة بشكلٍ مُلهم، يشجع القراء على إضاءة عقولهم بالمعرفة لتزهر الأرض خضراء.

كما تستعرض هذه المنطقة مكتبة إثراء الرقمية المجانية وتُسهّل على الزائر التسجيل بالمكتبة للوصول إلى أكثر من 34 ألف كتاب من خلال مكتبة إثراء الرقمية المجانية. كما تركز المنطقة على تجربة الزائر في مكتبة إثراء والسهولة التي تقدمها المكتبة للقارئ من خلال تطبيق أحدث التقنيات والأدوات الرقمية، وتُقدم كذلك المنطقة فرصة لزيارة مكتبة إثراء افتراضياً من خلال تقنية الـVR.

الحقائق:

- تجربة القارئ في مكتبة إثراء

تتكون مكتبة إثراء من أربعة طوابق بمساحة تبلغ 6000 متر مربع، وقد صُممت لتلهم حب القراءة في المجتمع وتوفر البرامج والخدمات التي تركز على نقل أكبر قدر من الفائدة للمستخدم، حيث تطبق مكتبة إثراء أحدث التقنيات مما يعزز من تجربة القارئ ويجعلها سهلة للغاية، ويشمل ذلك خدمات الاستعارة الذاتية، وشاشات اللمس للبحث عن الكتب، وتقنية "RFID" لاستعارة الكتب، والمعارض الرقمية الموجودة على شاشات اللمس التي تعرض نشاطات المكتبة وبرامجها، مع وجود نظام ذكي لإرجاع الكتب وفرزها، إلى جانب مكتبة رقمية مجانية للجميع، بالإضافة إلى خدمة الإنترنت المجاني وأجهزة البحث والدراسة.

- إصدارات إثراء

لا ينحصر دور مركز "إثراء" في تصميم البرامج الثقافية ونشر المعارف فحسب، بل يقوم بتدوينها وتوثيقها عبر إصداراتٍ مطبوعة متنوعة المجالات. هذه الإصدارات هي نتاج دعم وتمكين جهات وباحثين وكُتّاب من أجل إثراء المكتبة العربية.

الإصدارات:

1. المعلقات
2. لماذا نلاحظ أشياء أكثر من أشياء أخرى؟
3. الحسد
4. في معنى أن نموت
5. قصة الورق
6. الأميال الحجرية
7. أبناء أرسطو: اكتشاف العلماء للحكمة القديمة في العصور الوسطى
8. أدباء: حياتهم وأعمالهم
9. الانفجار الأكبر: تقرير حول انهيار الغرب 1999 - 2022
10. العالم كما تراه الفيزياء
11. الحياة المكثفة: هوس الإنسان الحديث
12. الميتاشعرية في التراث العربي: من الحداثيين إلى المحدثين
13. الاستعراض: الحسن والقبيح في الحوار الأخلاقي
14. حيلة الأنا
15. أيها القارئ عد إلى وطنك
16. الشرارة: قصة أم مع التربية والعقريّة والتوحد
17. مذكرات العمى - رحلة عبر الظلام
18. رمال تركض بالوقت: مختارات شعرية سعودية معاصرة
19. نواة لمواسم الغياب
20. غيوم في غيوم
21. قلق الكُتّاب
22. ميثولوجيا مختصرة للفرع

23. ثلاث عشرة نظرية في الطبيعة البشرية
24. كينونة ناقصة: أحد عشر سؤالاً في قراءة الفلسفة
25. ما لا ينسى.. ما لا يمر: جازان تتذكر
26. الهجرة: على خطى الرسول

- مجلة إثرانيات

مجلة إثرانيات الثقافية يصدرها مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء) لتلهم القلوب وتثري العقول. تُعد منصة مستوحاة من المملكة العربية السعودية ذات صبغة عالمية واسعة النطاق؛ لتجسد المشهد الفني وثقافة الفن من خلال قصص جمعت من المملكة وجميع أنحاء العالم.

- مجلة القافلة

منذ عام 1953م، انطلقت رحلة مجلة القافلة الصادرة من أرامكو السعودية في آفاق الثقافة، لتصبح إحدى المجلات الرائدة في تاريخ المملكة العربية السعودية والمنطقة. وعلى مدار سبعة عقود، استمرت القافلة في تنقلها بين حقول الآداب والفنون والعلوم وكل ما يتصل بحياة الإنسان ويرقد ثقافة القراء في العالم العربي، لتشكل هذه المسيرة موسوعة شاملة وثقت الكثير من جوانب نهضة المملكة، وواكبت تغيرات العالم من حولنا.

- ماراثون أقرأ

فعالية كبرى لمدة ثلاثة أيام، تهدف إلى تشجيع المجتمع على القراءة من خلال التزام إثراء بزراعة شجرة مقابل كل 100 صفحة مقروءة.

- مكتبة إثراء الرقمية

تُمكن مكتبة إثراء الإلكترونية المسجلين في عضوية المكتبة الرقمية من قراءة عدد لا محدود من الكتب باللغتين العربية والإنجليزية في شكل كتب سمعية وإلكترونية.

■ المنطقة المخصصة لصنّاع المحتوى والكتاب:

توفر هذه المنطقة في جناح إثراء الأدوات والموارد التي يحتاجها صانعي المحتوى والكتاب للنجاح، من خلال نشر الوعي عن مبادرة إثراء المحتوى وشتى مساراتها، كما تُسلط الضوء على أكاديمية إثراء وخمس من دورات الأكاديمية في مجال الأدب على وجه الخصوص من خلال "كتب الغموض" التي تطرح أسئلة على أغلفتها يُمكن لهاوي سرد القصص، وصانع القصص المصورة، ومُحب أدب الطفل، والشغوف بالكتابة المسرحية، ولكل من يطمح أن يُصبح صحفياً في مجال الثقافة أن يجد إجاباتها بداخل هذه الكتب.

حقائق عن أكاديمية إثراء ومبادرة إثراء المحتوى:

- أكاديمية إثراء:

انطلقت أكاديمية إثراء عام 2021م لتنمية المواهب وتقديم برامج تعليمية مصممة لتمكين ودعم الفنانين والمحترفين والهواة، بهدف لعب دور فعال على الصعيدين الإقليمي والدولي. كما تُعد الأكاديمية بيئةً لتنمية المواهب في مركز إثراء، إذ تستهدف المبدعين والأفراد الموهوبين الذين يتطلعون إلى تعزيز مهاراتهم وبناء معرفتهم، وذلك للعب دور نشط في الصناعات الإبداعية والثقافية، المحلية والعالمية.

مسارات أكاديمية إثراء: القيادة الإبداعية، والفن والتصميم، والأدب، والأفلام والفنون الأدائية، والموسيقى، والعلوم والتكنولوجيا.

- مبادرة إثراء المحتوى العربي:

تهدف مبادرة "إثراء المحتوى"، التي أُطلقت في عام 2020م، إلى تطوير المحتوى الثقافي المحلي، وتوفير فرص متنوعة في القطاعات الثقافية والإبداعية بالملكة، حيث يستهدف البرنامج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي ترغب بإنتاج محتوى عربي مقروء أو مسموع أو مرئي؛ يناقش المستويات العالمية. ويمكن لجميع المؤسسات التسجيل من خلال الموقع الإلكتروني الخاص بالمبادرة، وستقوم لجان التحكيم بالإشراف على الطلبات لاختيار الفائزين الذين سيحظون بفرصة الحصول على دعم مالي وتسويقي ولوجستي من مركز "إثراء".

مسارات المشاركة بالمبادرة: الأفلام الوثائقية، والأدب والكتابة الإبداعية، والترجمة، والمنصات الإلكترونية، والموسيقى، والبودكاست، وألعاب الجوال.

مشاركة إثراء في البرنامج الثقافي بمعرض الكتاب

الجلسة الأولى: حكاية أقرأ – تجربة تُعاش لثروى

الوقت والتاريخ: 7:00 مساءً، 28 سبتمبر

شرح الجلسة: جلسة حوارية للتعريف ببرنامج إثراء القراءة التابع لمركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء) وتستضيف الفائزين في النسخة الماضية للحديث عن تجربتهم في مسابقة أقرأ.

المتحدثين: سفيان البراق – زين العابدين المرشدي – علي المجنوني – سارة الرحيلي – سامي البطاطي

المحاور: سارة الملحم

الجلسة الثانية: صناعة المحتوى العربي بين الدعم والتمكين

الوقت والتاريخ: 5:00 مساءً، 5 أكتوبر

شرح الجلسة: عرض تعريفي وجلسة حوارية مع المشرفين على مبادرة إثراء المحتوى للحديث عن المنح التي يقدمها المركز لصناع المحتوى إضافة إلى تدريبهم وتطويرهم من خلال أكاديمية إثراء. ومناقشة دور المؤسسات الثقافية في دعم هذه الصناعة.

المتحدثين: نوف الجامع – طارق الخواجي – علي السمين

المحاور: عبدالله الحواس